

دراسة تحليلية لدور التصميم في رفع كفاءه تشغيل المباني الاداريه (مبنى بتروجيت – التجمع الخامس)

Analytical Study Of Role Design In Raising The Operation Efficiency In Administrative Buildings (Petro jet Administration Building – Fifth District)

أ.د. أكرم فاروق¹؛ أ.د. مصطفى رفعت²؛ م / شريف محمود على أحمد³

¹أستاذ دكتور بقسم العماره - كلية الهندسه - جامعة عين شمس

²أستاذ دكتور بقسم العماره - كلية الهندسه - جامعة عين شمس

³باحث ماجستير بقسم العماره - كلية الهندسه - جامعة عين شمس

Abstract

In view of the many problems that occurred in our Arab world because of the lack of the operation in administrative buildings, trying to make it appear in the best performance of the functional, starting from the stages of architectural design and through the implementation stages and finally the stage of operation of the project, which leads to pay for the extra effort and unnecessary costs to make it possible to use

The research discusses the review of some concepts, problems and constraints of quality in the construction industry, especially the problems and disadvantages of operating in the administrative buildings, and then moves to study the role of design and how it affects the operational stage of the administrative buildings

The research mention some of the modern architectural trends and their effect on the operation stage and then case study, which is the headquarters of Petro jet building the fifth district in a try to clear some important recommendations that shall take in the design stage to achieve the highest efficiency of the operation of the project and in accordance with the intentions of the desired design and throughout the project life time

المخلص :-

انطلاقاً من المشاكل العديده والمتكرره الحدوث في الوطن العربي بسبب قله الاهتمام بتشغيل المباني الاداريه للظهور بها في أحسن أداء وظيفي لها وذلك بداية من مراحل التصميم المعماري ومرورا بمرحلة التنفيذ ووصولاً الي مرحله التشغيل للمشروع ، مما يؤدي الي الظهور بصوره غير مرضيه للمالك أو المستثمر ومن جهه اخرى للمصمم والمستخدم لتلك المشاريع ، وهذا قد يدفع للمزيد من الجهد والتكاليف الغير ضروريه لامكانيه استخدام المبني وقيامه بالوظيفة الاساسيه المنوطه به والأهداف المرغوبه من بادئ الامر

ويناقش البحث استعراض لبعض مفاهيم ومشاكل ومعوقات الجوده في صناعه البناء ويخص بالذكر مشاكل وعيوب التشغيل في المباني الاداريه ، ثم ينتقل الي دراسته دور التصميم وكيفية تأثيره على مرحله التشغيل للمباني الاداريه

ويستطرد البحث في ذكر بعض الاتجاهات المعماريه الحديثه واثرها على سياسات التشغيل للمباني الاداريه ومن ثم دراسته حاله وهي للمقر الرئيسي لمبنى بتروجيت التجمع الخامس من بدايه مرحله التصميم والدراسات الخاصه بالمشروع وما نتج عن هذا في مرحله التشغيل للمبني لكي يؤدي وظيفته المنوط بها في محاوله لرصد اهميه دور التصميم في رفع كفاءه تشغيل المباني الاداريه واستباط اهم التوصيات التي تؤخذ في الاعتبار في مرحله التصميم للوصول لأعلى كفاءه تشغيليه للمشروع وبما يتوافق مع نوايا التصميم المرغوبه وذلك على مدار عمره الافتراضي

الكلمات المفتاحية :-

جوده صناعه البناء - مرحله التصميم - تشغيل المباني الاداريه- الجوده التشغيليه - مواد التشطيب .

1- المقدمة:-

تظهر في كثير من الدول مشكلة لها تأثيرا واضحا على الفرد والمجتمع ألا وهي مرحله التشغيل والصيانة للمباني ويظهر هذا واضحا في المباني الاداريه فالصوره التي تظهر عليها هذه المباني بعد مرحله التسليم الإبدائى وبدا تشغيل المبني جديرة بالنظر والتفكير في الأسباب التي من شأنها ظهور المشروع بصوره غير مرضيه للمستثمر الذى أنفق المال والمجهود ليظهر مشروعه بالصوره المناسبه ومن ناحيه اخرى بالنسبه للمستخدم حيث لا يجد البيئه المريحه له واخيرا بالنسبه للدوله حيث أن هذه المشاريع تعكس الصوره الاقتصاديه والاستثماريه لها .

ويجدر الإشارة إلى أن المشكله السابقه تحدث في المقام الأول نتيجة عدم الفهم الجيد للممارسات التي يجب أن توضع بعين الإعتبار في مرحله التشغيل والصيانة والتي يغفل عنها الكثير ولا يتم التفكير فيها بعنايه في مراحل المشروع الأولى (الفكرة والتصميم) وايضا عدم إتخاذ التدابير الماليه والفنية اللازمه لثبات المستوى الفنى والتقنى المرغوب فيه للمبني والتي يحقق النوايا التي تم عمل التصميم من أجلها.

1-1- أشكالية البحث:-

تتمثل المشكلة البحثية في ضعف الترابط بين المراحل الأولى من المشروع وهي مرحلة التصميم وبين مرحلة التشغيل للمبنى والتي تمثل أكبر كلفة للمشروع وذلك في مشروعات المباني الإدارية وذلك لضمان جوده كافة مراحل وعناصر المشروع، وتم التحدث في هذا البحث عن المباني الإدارية على وجهه الخصوص حيث أنها أحد أهم أشكال الاستثمارات في الدولة بالإضافة إلى تأثيرها المباشر على المستخدم وإنتاجيته والتي تعود على الدولة وأصحاب رأس المال

هذا وقد انحصر مفهوم الجوده في صناعه البناء في فترات سابقة علي المراقبه لاعمال التنفيذ للمشاريع ومراقبه بعض مصانع البناء واقتصرت جوده التصميم على بعض النواحي الجماليه دون النظر الى اهميه استمراريه جوده أداء المبنى على طوال فترات عمره الافتراضي.

2- أهداف البحث :-

يسعى البحث لتحقيق فكره الانتقال بالمباني الإداريه من الحاله الغير مرضيه بعد تسليم المبنى واثناء فتره التشغيل الي حاله من الجوده يشعر بها المستثمر اقتصاديا من خلال التوافير في نفقات التشغيل وتحقيق الراحة للمستخدمين بالإضافة الي تحقيق التوفير في استهلاك موارد الدوله من خلال عرض بعض النماذج والأفكار التي تهدف لذلك وأخيرا دراسته تحليليه لمبنى إداري واستعراض بعض الجوانب الإيجابية والسلبية للمشروع والعوامل التي أدت الي نجاح أو فشل المشروع.

3-3- منهج البحث: - قام البحث باتباع منهجين بحثيين لتحقيق أهدافه وهما كالاتي:

-المنهج الاستقرائي: وفيه التعرف على بعض المفاهيم الخاصه بالجوده في صناعه البناء وأثار مراحل التصميم على تشغيل المباني الإداريه ورصد لأسباب المشكلات والعيوب في مراحل التشغيل للمباني الإداريه.

-المنهج التحليلي الإستنباطي: وقد تم إتباعه في الدراسة التحليلية النقدية لمبنى إداري محلي وهو المقر الرئيسي لمبنى بتروجيت - التجمع الخامس والدراسات التي تمت أثناء فتره التصميم وما نتج عنها من أثار في فتره تشغيل المبنى سواء لمالك المشروع او للمستخدم

2- الجوده في صناعه البناء

مما لا شك فيه ان الجوده هي احد اهم اسلحه التفوق في اي من مجالات الحياه ويمكن تطبيقها في شتي المجالات وبالرغم من ظهور افكار الجوده من بدايات القرن الماضي (1920 م) لم يتم دخول اداره الجوده في صناعه البناء إلا من فترات زمنييه قريبه وبالأخص في الوطن العربي فقد انحصرت الجوده في صناعه البناء علي المراقبه لاعمال التنفيذ للمشاريع ومراقبه بعض مصانع البناء وذلك حتى عصر قريب فيها نحن نستعرض بعض الوظائف لمركز من كبار مراكز البناء والبحوث في مصر حيث يختص معهد بحوث البناء وضبط الجوده (احد المراكز الخاصه باعمال البناء والجوده بمصر) بما يلي (1):-

- اختبار مواد البناء المختلفه وتقييم خواصها و تقديم الاستشارات لاسباب عيوب وانهار المنشآت
 - اعمال ضبط الجوده في مجال صناعه البناء سواء بمواقع التنفيذ او محطات خلط الخرسانات او مصانع انتاج البناء وضبط الجوده في مصانع الاسمنت والطوب ومحطات الخرسانات المركزيه
 - تقديم الاستشارات الهندسيه في مجال ضبط الجوده والاشراف علي التنفيذ للمشروعات الكبيره
- وعليه فإن التركيز في مفهوم تطبيق الجوده في صناعه البناء كان يشير الي مراحل التنفيذ للمشروع ومتابعه الجوده لمواد البناء قبل التوريد للموقع ومتابعه اعمال التنفيذ والسير في اجراءات ومعايير الجوده لهذه المرحله (مرحله التنفيذ) وذلك علي ثلاث مستويات وهم :-

- قبل التنفيذ للبند (التصميم)
- اثناء تنفيذ البند (التنفيذ)
- بعد تنفيذ البند (التشغيل)

والشكل رقم (1) يوضح بعض مفاهيم الجوده والمتعلقه بمشاريع التشييد (2)

وعليه فيجب الاهتمام بتطبيق الجوده على مرحله التصميم حيث أنها تؤثر بشكل فعال علي جوده المشروع وذلك لما تتضمنه من قرارات وتصميمات تربط بما يليها من مراحل المشروع هذا وتشمل الجوده ضمنيا مجموعه من العناصر موضحة كالاتي (3) :

- * ملائمته الغرض * القيمه الحقيقيه للمال
- * أداء الوظيفه خلال العمر الافتراضي
- * المطابقه مع المتطلبات والاحتياجات
- * ارضاء العميل

2-1- مشاكل الجوده في صناعه البناء

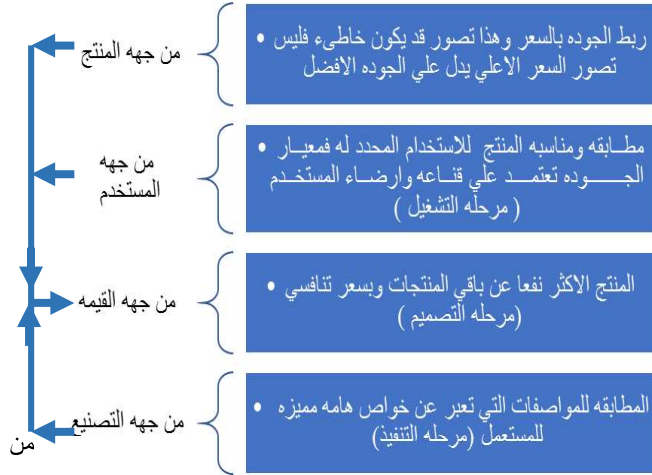
تم التحدث سابقا عن ظهور فكر الجوده حديثا في صناعه البناء وذلك بهدف تحسين المنتج المعماري ومعالجه المشاكل والقصور التي تعاني منه هذه الصناعه خاصا في وطننا العربي حيث يعد هذا المجال

المجالات المهمه والصناعات المؤثره اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا علي الدول ومن ابرز المشكلات التي يعرض لها هذا المجال ما يلي :-

- مشكلات تتعلق بجهات اتخاذ القرار حيث تعارض القوانين واللوائح مع وجود قصور فيها
- مشكلات متعلقه بالجهد المالكه لعدم وجود استشاريين متخصصين لنقل الفكر للمالك وعمل الدراسات الكافيه والاستعانه بالاجتهادات الفرديه والنظر الي التكلفة المبدئيه دون اي اعتبارات لنواحي التشغيل

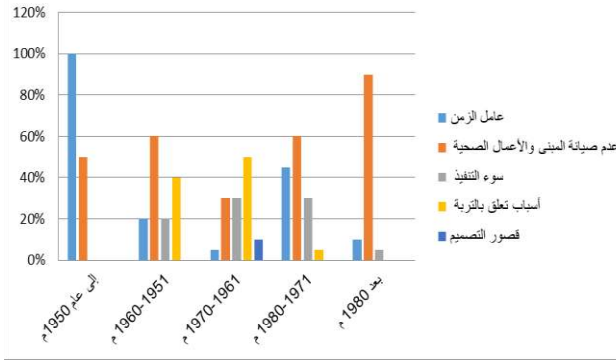
● مشكلات متعلقه بالمبني وتلخص في :

- أ- مشكلات تتعلق بوظائف المبنى من حيث سوء استغلال المبنى وعدم الاستفادة المثلى منه وعدم تحقيقه للغرض الذي انشأ من أجله وعدم راحه مستخدميه مما قد يؤدي الي تغيير وظيفه المبنى وضياح قيمته
- ب- مشكلات تتعلق بتنفيذ المبنى (4)



شكل رقم (1) مفاهيم الجوده المرتبطه بالبناء - الباحث

النسب المنويه لأهم اسباب الانهيارات للمباني فى مصر فى القرن العشرين



شكل رقم (2) يوضح اسباب الانهيارات بمصر فى القرن العشرين- الباحث بتصريف من(5)

السلامة الانشائية للمبني والتي قد تُسبب التصدعات والانهيارات فالمشاكل التي تتعلق بأعمال التصميم الإنشائي ترتبط بالعديد من المؤثرات مثل قصور التصميم الإنشائي ، سوء التنفيذ، زياده الاحمال وكما يتضح من الشكل رقم (2)

ت- مشكلات تتعلق بكفاءة التشغيل(6)

وهي الأضرار التي تلحق بالمبنى وتؤثر على كفاءة تأدية المبنى لوظيفته، ومن أهمها مشاكل تتعلق بأعمال التصميم، و سوء أعمال تنفيذ التشطيبات، سوء المواد الخام المستخدمة في أعمال التشطيب ، واخيرا سوء الاستخدام وغياب الصيانة الدورية

ويعد عامل الزمن وغياب الوعي بأهمية الصيانة للمباني القديمة من أهم الأسباب التي تؤدي إلى انهيارات المباني، فعامل الزمن مسئول وحده عن نصف الانهيارات التي حدثت للمباني في مصر في القرن الماضي، بينما يشترك عامل الزمن مع عامل غياب وسوء الصيانة في النصف الأخير من القرن العشرين الى الانهيارات وكما يتضح من الشكل السابق رقم 2. (7)،(8)

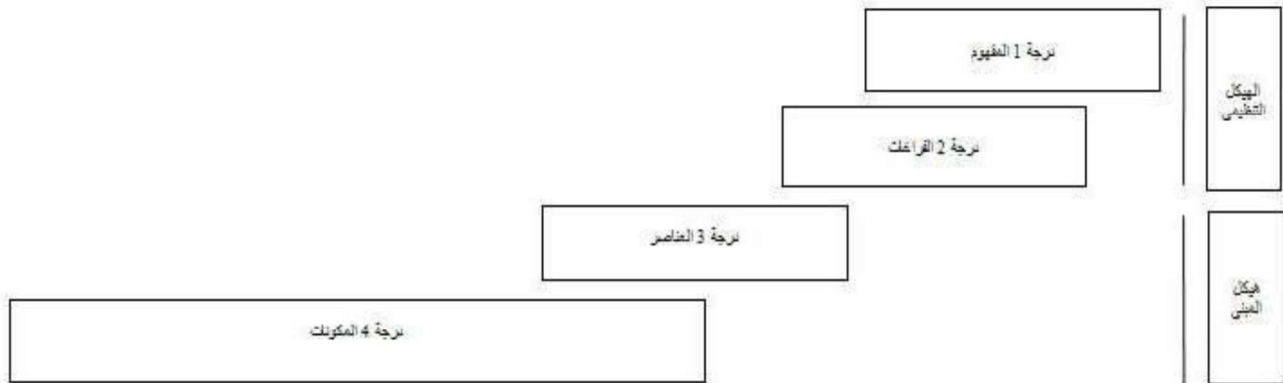
2-2 دورمرحلة التصميم وعلاقتها بمراحل المشروع الهندسي

يمكن تقسيم مراحل المشروع الهندسي الى:-

اولا : مرحله تحديد المشروع (الفكرة) ثانيا : مرحله دراسات الجدوى ثالثا : مرحله التصميم رابعا : مرحله التنفيذ خامسا : مرحله التشغيل سادسا : مرحله اعاده التدوير

ونستعرض فيما يلي مرحله التصميم لما لها من آثار واضحه على التشغيل حيث تعتبر مرحلة التصميم أهم مراحل المشروع الهندسي حيث يتم وضع اللبنة الأساسية للمشروع ويتحدد في هذه المرحلة كافة محاور المشروع ويتم فيها عمل علاقات متزنة بين مراحل التنفيذ ومراحل التشغيل والتكلفة أثناء مراحل المشروع وحتى إعادة التدوير والهدم ومما لا شك فيه أن تحقيق مشروع ناجح على جميع المستويات يكون من خلال الفكر التصميمي المتزن من حيث التوازن بين المنفعة والتكلفة للوصول إلى أنسب التصاميم بالإضافة الى ان تحقيق أكبر عائد مع أقل تكلفة يأتي أيضاً في هذه المرحلة(9). وقد عرض المعهد البريطاني ("RIBA" Royal Institute Of British Architects) وصف المراحل التي يمر بها المشروع خلال العمليه التصميميه وكما يتضح من الشكل رقم (3) حيث يبين المراحل المختلفه وقرارت التصميم المفروض اتخاذها

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ك	ل	م	ن	ي
المعرفة بالإحتياج للمشروع	تطوير من العميل	الإستئذان	جدوى المشروع	إقرارات أولية للحلول	التصميم المبني	التصميم التفصيلي للمكونات	إعداد معلومات التنفيذ	إعداد جداول الكميات	مرحلة الطابقت	تخطيط المشروع	منتجة عمليات الموقع	إكمال تنفيذ المشروع	التقنية الإسترجاعية
مراحل صياغة برنامج المشروع	صياغة برنامج المشروع	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية	الرسومات الإيضاحية



شكل رقم (3) المراحل التي تمر بها المشروعات ودرجه القرارات الخاصة بكل مرحلة(10)

3- تطبيقات الجودة فى مراحل التصميم وتأثيرها على التشغيل

إن جودة المشروعات الهندسية تتأثر بشكل كبير بمفهوم تطبيق الجودة عبر مراحل المشروع (الدراسات الأولية - التصميم - التنفيذ - التشغيل - التدوير) وقد ظهرت وتطورت مجموعة من الدراسات والوسائل التي تساعد في إتخاذ القرارات السليمة واختيار البدائل الأفضل للوصول إلى جودة عالية بتكلفة متزنة

ويمثل التصميم المعماري نشاط إبداعى متكامل ومتوافق مع رغبات متعددة من جهات مختلفة (الثقافة العالمية - المجتمع المحلي - المالك أو المستثمر - الجهات السيادية بالدولة - المستخدم) ويعد التصميم المعماري نقطة محورية في المشاريع الهندسية وتبنى عليه كافة مراحل المشروع حيث يعتبر البذرة الأولى التي قد تنمو لتزدهر وقد تفشل فتتحد وتعرف جودة التصميم على انها "النية المتوفرة لدى المصمم لإضافة أو استيعاب خصائص ومميزات معينة فى السلعة المنتجة"(11).

هذا وقد اظهرت العديد من الدراسات المتعلقة بالتصميم ان قصور التصميم واحد من أهم مخاطر تأخير المشاريع(12)

- دراسه أجراها " Chang " ارتفاع التكلفة بنسبه 24.8% وتغيير الجدول الزمنى بنسبه 69% واعتمد فى دراسته على اربع مشاريع عينات من مدينه كاليفورنيا
- دراسه " Choo " تغييرات التصميم ادت الى زياده التكلفة اعاده التصميم بنسبه تصل الى 21.5% وتغييرات فى مرحله الانشاء بنسبه 8.5%

- دراسة "Crosby" حيث أثبت ان لو تكلفه اعاده العمل اثناء مرحلة التصميم الابتدائي هي بمعيار نقطه واحده فان تكلفه اعادته في مرحلة التصميم النهائي 10 نقط وفي مرحلة التنفيذ 100 نقطه ويمكن القول انه تتضاعف مع نهايه المشروع

3-1- أهم المعايير الضرورية لجودة التصميم

توجد بعض المعايير التي يجب ان يراعيها المصمم عند بدايات مرحلة التصميم وهي كما يلي :-

- أ- تجنب التنفيذ غير الضروري والبساطة تساعد في عملية الإنتاج (الإنتاج).
- ب- تجنب التنوع الغير ضروري.
- ت- تجنب التكلفة الغير ضرورية.
- ث- تقليل أو حذف المواصفات والصفات التي تؤدي إلى مشاكل في الجودة وعليه يجب معرفة الآتي:
- الحد الأدنى للمتطلبات الوظيفية - الحد الأعلى للمتطلبات البيئية - حد التكلفة - متطلبات السلامة
- المواصفات الوظيفية للمنتج أو العناصر.

3-2- الدراسات المؤثرة على جوده التصميم

لكل مشروع الأهداف الخاصة به والتي تنعكس علي جميع مراحل التصميم من تعريف كافة الاحتياجات وترجمتها في صورة برنامج تصميمي. ومرحلة جمع المادة العلمية والمشاريع المشابهة وتحليلها. يعتبر العمل المعماري ناتج الفكر التصميمي للمصمم المعماري ويمكن القول بوجود عدة عوامل مؤثرة على الفكر التصميمي ومن أهمها⁽¹³⁾ :-

- 1-دراسة طبيعية المشكلة التصميمية وسماتها ومحدداتها ومنها.
- * طبيعة الموقع والبيئة * طبيعة المشروع * طبيعة الفترة الزمنية * وصف المشروع ومكوناته
- 2-دراسة انعكاس شخصية المصمم المعماري.
- 3-دراسة مبادئ المصمم الذي يحاول إبرازها في العملية التصميمية.
- 4- دراسات تحليلية للمشروع وتنقسم الى :-

- الدراسات التحليلية الوظيفية.
- الدراسات التحليلية البيئية.
- الدراسات التحليلية الإنشائية.
- الدراسات التحليلية الجمالية.
- الدراسات التحليلية الإنسانية.

3-3- اهداف تطبيقات الجودة في مرحلة التصميم

من أبرز الأهداف التي تحققها الجودة في مرحلة التصميم :-

- مطابقة التصميم للأهداف والرغبات المطلوبة.
- اتباع خطوات منظمة يفيد في رفع كفاءة العملية التصميمية والعمل المعماري بوجه عام.
- السير على خطى ثابتة منظمة أثناء عمليتي التنفيذ والتشغيل.
- تخفيض التكلفة الإجمالية للمشروع.
- تطبيق المعايير والمواصفات الهندسية والاشتراطات العامة والخاصة للمنطقة والمراقبة العامة للأكواد .

3-4- الجودة في مرحلة التشغيل

أطول مراحل عمر المشروع وتتناثر الجودة في هذه المرحلة بجميع المراحل التي تسبقها، فان بقاء المنتج المعماري بحالة جيدة محافظاً على أداءه لأطول فترة ممكنة، يحتاج إلى عدة عوامل تتلخص فيما يلي⁽¹⁴⁾ :-

- 1- جودة التصميم.
- 2- جودة التنفيذ.
- 3- جودة التشغيل.

وتعتبر العوامل السابقه هي المؤثره علي جوده التشغيل وفيما يلي توضيح لها

أولاً: بالنسبة لجودة التصميم فتوجد العديد من القرارات التصميمية التي تساعد في جودة التشغيل وأعمال الصيانة مثل:

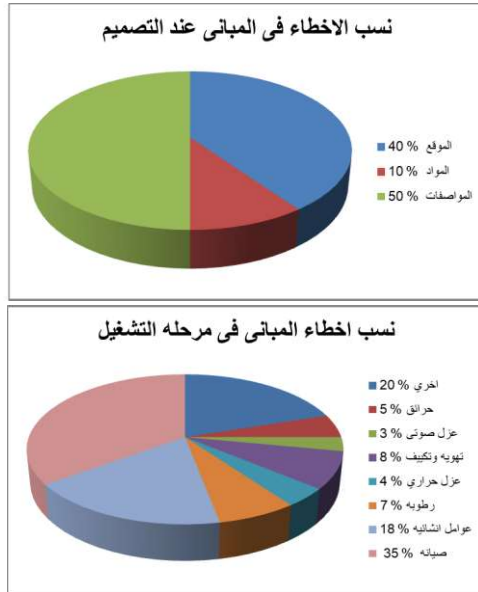
- التوجيه الجيد الذي يساعد على عملية التهوية الطبيعية ويقلل من استهلاك الطاقة.
 - الإضاءة الجيدة الطبيعية التي تساعد وتقلل من استهلاك الطاقة.
 - تصميم الغلاف الخارجى الذى يساعد على التأقلم مع البيئة المحيطة.
 - دمج النظم الحديثة لبدائل الطاقة للمبنى.
 - الأخذ في الاعتبار كيفية الصيانة وتكلفتها أثناء مرحلة التصميم.
 - اختبار المواد المناسبة والمتوافقة مع طبيعة المستخدم.
 - الاختبار الجيد والتوصيف الجيد لمواد التشطيب والأعمال التكميلية.
- ثانياً: بالنسبة لجودة التنفيذ فتوجد العديد من المعايير والمبادئ التي يجب تطبيقها أثناء مرحلة التنفيذ وتؤثر بشدة على مرحلة التشغيل وهي:
- تطبيق المعايير والمواصفات القياسية.
 - مطابقة التنفيذ للتصميم.
 - الإشراف الجيد والمراقبة الداخلية والخارجية على الأعمال.

ثالثاً: جودة التشغيل:

يجب تعيين إدارة للتشغيل والصيانة تتابع بصورة دورية وفنية المبنى وتكون مسنولة عن أعمال النظافة المستمرة للمشروع ومتابعة أعمال الجودة ومتابعة الأنظمة الإلكترونية وميكانيكية ومعالجة المشاكل التي قد تتجم عن سوء التنفيذ وتساعد الإدارة الخاصة بالتشغيل والصيانة الحفاظ على المبنى وزيادة عمره الافتراضى من خلال العناصر الآتية⁽¹⁴⁾:

- متابعة توفير خدمات التشغيل والصيانة لكافة العناصر.
- متابعة توفير كافة مستلزمات ومعدات تشغيل وصيانة المبنى.
- إجراء الفحوص الدورية.
- متابعة تنفيذ عقود التشغيل والصيانة التي يتم توقيعها من طرف المقاولين المختصين.
- متابعة أداء الصيانة الذاتية ومتابعة البنود اللازمة لتوفير احتياجاتها من قطع غيار وأجهزة ومعدات

ومما سبق يتضح لنا مدى أهمية مرحلة التشغيل والصيانة ولذا ينبغي الإهتمام بها من مراحل مبكرة في عمر المشروع ويوضح الشكل رقم (4) نسب الأخطاء في المباني أثناء مرحلتى التصميم والتشغيل



شكل رقم (4) توضح نسب أخطاء المباني في مرحلة التصميم والتشغيل- الباحث بتصرف من (15)

3-5- أهم المعايير التصميمية المؤثرة على جودة التشغيل للمباني
سوف يتم التعرض في هذا البند الى بعض المفاهيم والعوامل التي تؤثر على جودة التشغيل للمباني وقبل الخوض في الحديث عن هذا يجب التأكيد على مفهومين مهمين عن الجودة وهما :-

*** جودة الأداء**
والمقصود بجودة الأداء هي قدرة المادة أو العنصر على تلبية الإحتياجات المطلوبة بمستوى جيد مثل جودة العزل الصوتي أو عزل الرطوبة أو مقاومة الإحتكاك وما إلى ذلك والمقصود باستمرارية الجودة فمن المفترض أن تستمر عناصر المنشأ الخرساني بنفس جودتها طوال العمر الافتراضي للمبنى ويمكن القول أن الدراسات المتأنية والجيدة للمشروع ولاحتياجات المالك والمستخدم وللظروف البيئية والطبيعية المحيطة بموقع المشروع تؤمن للمستخدم أجواء مريحة ومناسبة وتؤدي الى مبنى لا يحتاج الى قدر كبير من اعمال الصيانة وتقلل من ظهور العيوب بالعناصر المختلفة للمنشأ فالجوده للمشروعات تبدأ من قلم المصمم المعماري ثم يبدأ فريق العمل التصميمي للمشروع في وضع اهداف واضحه امامه للوصول الى مبنى ذو جوده عاليه وتعرض لبعض الاهداف

التي يجب على المصمم التفكير فيها أثناء مرحلة التصميم مثل :-

- المحافظة على الافكار الاستراتيجيه للدوله
- تحقيق متطلبات المالك في حدود نوايا التصميم
- خروج مبنى لائق معماريا من حيث الشكل والمضمون
- تقليل تكاليف التشغيل
- الإهتمام براحة المستخدم
- تعليه القيمه الاستثماريه للمشروع والمحافظة على اموال المستثمرين

وتوجد العديد من العوامل المهمة التي تحقق الجودة في مرحلة التشغيل والجدول الآتي رقم (1) يتعرض لبعض هذه النقاط التي ينبغي على المصمم التركيز عليها :-

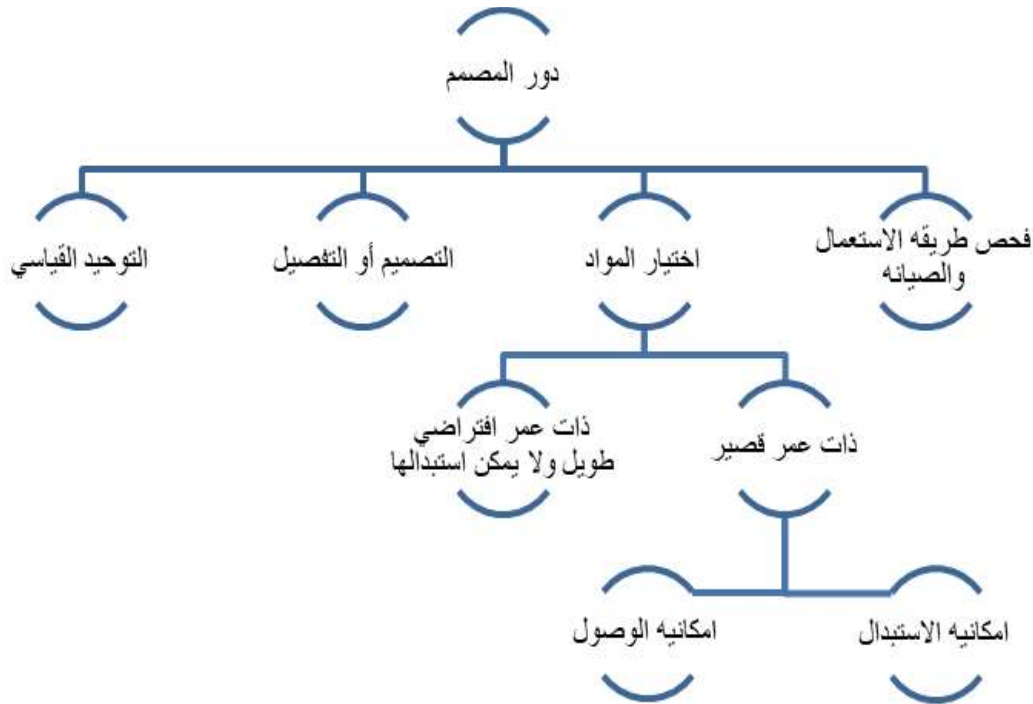
جدول رقم (1) أهم النقاط التي ينبغي على المصمم اخذها في الاعتبار في مراحل التصميم - الباحث

1-5-3 دراسات الموقع	2-5-3 اختيار النظام الانشائي	3-5-3 اختيار النظم الميكانيكيه	4-5-3 إختيار مواد التشطيب
<p>للموقع تأثيرا كبيرا على تشغيل المبنى من نواحي عدة مثل :-</p> <p>- اختيار المداخل المختلفه للمشروع وتأمين المشروع</p> <p>-دراسه وضع المبنى في قطعه الارض وما يستتبعه من الاناره الطبيعيه والتهويه الطبيعيه وتوفير الطاقه المستخدمه للمشروع</p> <p>-استغلال المناظر الجماليه والظروف المناخيه لصالح راحه المستخدم وتقليل التكاليف التشغيليه للمستثمر</p> <p>-الاستعانه بالدراسات المروريه لصالح المشروع</p> <p>-تصغير وتكبير فتحات الواجهاة وعمل الافنيه الداخليه وكاسرات الشمس</p>	<p>- اختيار نوعيه الاساسات وطبعا لطبيعته التربيه يؤثر حتما على ثبات المنشأ على مدى عمره الافتراضي وكذا تقليل من حجم المشكلات الانشائيه من شروخ المبانى وما الى ذلك والتي تحدث على فترات زمنيه طويله</p> <p>-اختيار النظام الانشائي المتوافق مع طبيعته المكان والمتناسق مع اهداف التصميم المعماري يؤثر ايضا على كفاءته التشغيل فممكن مثلا اختيار نظام انشائي قوي وقطاعات من الاعمه الخرسانيه الكبيره دون النظر الى انها تتعارض مع فكره التصميم المعماري في دخول اناره وتهويه طبيعيه للفرغات المعماريه</p>	<p>من المعايير التي تساعد جدا في عمليات التشغيل للمباني الاداريه الاختيار الجيد للنظم الميكانيكيه مثل اختيار نظام التدفئه او التكييف للمكان و ممن الممكن ابتكار افكار تصميميه جديده او الاستفاده بالتكنولوجيا الحديثه في تقليل تكلفه التشغيل مثل استخدام الطاقه الشمسيه لتوليد الطاقه الكهربائيه للمبنى</p>	<p>من العوامل المؤثرة بقوة على جودة التشغيل حيث يبدأ إختيارها في مرحلة التصميم وينبغي الإختيار بصورة فنية وقياسية وذات مرجعية عن دراسة وخبرة للمصمم وينبغي فهم طبيعة الفراغ ونوعية الأشغال ليتم الإختيار بدقة للمواد التي تحقق الهدف المطلوب وكما يتبين لنا من شكل رقم 5 العناصر التي يضعها المصمم في الاعتبار حين إختياره لمواد التشطيب</p>

كمثال على بند واحدا مما سبق وهو اختيار مواد التشطيب فينبغي على المصمم مراعاة ما يلي :-

- الدراسات المناخية لموقع المشروع
- طبيعة الفراغ ونوعيه الأشغال
- وضع نوايا التصميم في الإختيار فمثلا تحقيق العزل الصوتي يوجه نحو استعمال مواد مانعه للصوت
- دراسة المادة الخام وصفاتها من حيث مدى عزلها أو توصيلها للحرارة وسهولة تنظيفها وما إلى ذلك.
- الدراسات الجمالية للمشروع وبترتب هذا على الميزانية العامة للمشروع .
- عمل الإجماعات مع المصمم الإنشائي والإلكتروميكانيك ومدير التشغيل والمدير المالي للوقوف على إختيار أحسن المواد والمتوافقة مع جميع أهداف المشروع .
- دراسة الزمن المطلوب لتنفيذ المشروع حيث أن هذا العامل مهم لإختيار المادة من حيث التوريد والتركييب في الزمن المطلوب

وحتى يحقق المصمم الجودة التشغيلية عليه أن يضع الإختيارات الجيدة والمناسبة من بدايات المشروع والتي يمكن أن تطيل من عمر المبنى الافتراضي وكذا تقلل من أعباء التكلفة في مراحل التشغيل وعلى المصمم أن يدرك تماما أن عند إختياراته التصميمية سواء من ناحيته اتجاهات التشميس مثلا او إختياره لمواد التشطيب فإنه يتخذ قرارات مصيرية في عمر المبنى وطريقه استخدامه وتشغيله وكيفية صيانتها فعلى سبيل المثال ان تجنب استخدام المواد التي تحتاج الى صيانه مستمره أو ذات تكاليف تشغيليه عاليه يجنبنا مشاكل في مرحله التشغيل ويقلل من تكاليف هذه المرحله، فينبغي أخذ الافكار التي تتجه الى زياده العمر الافتراضي للمشروع وسهولة التشغيل والصيانه مع مراعاة توافق هذه المواد مع نوايا التصميم وطبيعة الفراغات ويتضح لنا من الشكل رقم (5) دور المصمم المنوط به ليحقق الجودة التشغيلية للمباني



شكل رقم (5) يوضح دور المصمم والنقاط التي يجب ان يهتم بها لتحقيق الجودة التشغيلية – الباحث بتصرف من (16)

ويجدر الاشاره هنا الى نظام إدارة المبنى “ **Building Management system** ”_ وهو نظام إدارة مركزية يعمل بمثابة المخ البشرى حيث يتحكم في جميع وظائف المبنى ويحدث التكمال فيما بينهم ويشمل هذا النظام التحكم والمراقبة في كافة الأنظمة الإلكترونية وميكانيكية وربطها مع أنظمة التيار الخفيف وإنذار السرقة والحريق والصوتيات والمرينات ويكون التحكم عن طريق كمبيوتر مركزي يتحكم بوظائف المبنى ويعتبر هذا النظام من أهم الأنظمة الحديثة والتي تساعد بشكل مباشر في عمليات التشغيل للمباني الإدارية (17) (18) :-

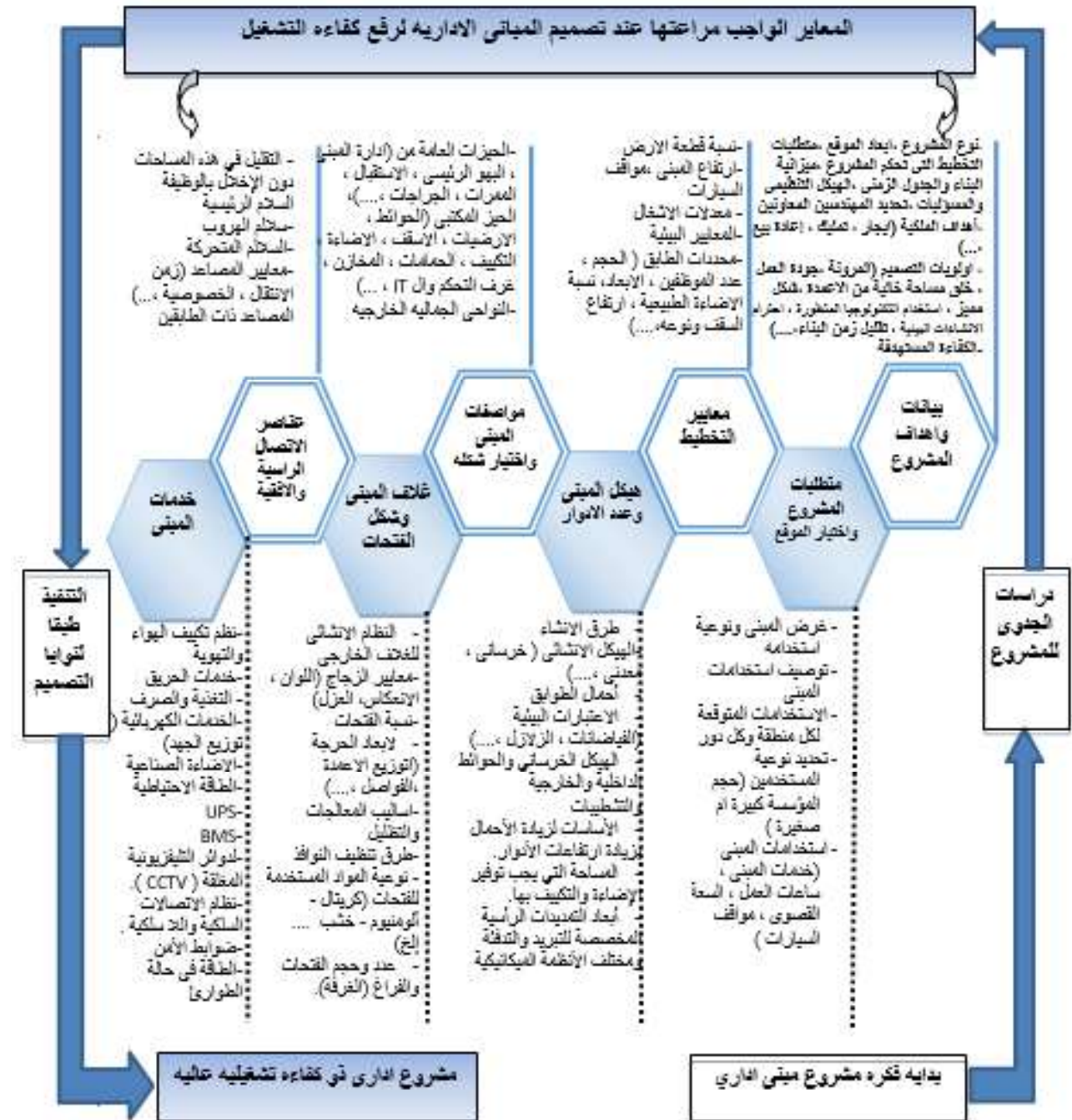
مع ظهور التغييرات الواضحة والمبهرة في العمارة في الحقبات الزمنية الأخيرة فقد ظهرت نوايا جديدة للتصميمات المعمارية والتي تتوافق مع الأهداف العالمية الجديدة مثل العمارة البيئية والعمارة الخضراء والمستدامة ومما لا شك فيه أن هذه الأهداف يجب أن تأخذ في الإعتبار وقت تصميم المباني الإدارية وعليه فقد أثرت الاتجاهات المعمارية الحديثة بصورة قوية على تشغيل المباني الإدارية وفيما يلي جدول رقم (2) يوضح الاتجاهات المعمارية الحديثة وأهم مبادئها المؤثرة على جوده تشغيل المباني الإدارية.

جدول (2) يوضح بعض الاتجاهات المعمارية الحديثة وتأثيرها على تشغيل المباني الإدارية -الباحث

التأثير على التشغيل	أهم المبادئ	التعريف	العمارة البيئية
-امكانيه خلق بيئة جيدة مريحة ما يفيد في تحسين بيئة العمل داخليا و خارجيا -زياده الإنتاجية -يساعد على تخفيض تكاليف التشغيل للمباني الإدارية بسبب تخفيض استهلاك الطاقة	-الإستخدام الأمثل لمواد البناء المتاحة بالبيئة المحيطة -تجانس المبنى وتفاعله مع العوامل البيئية المحيطة -عادة ما تختلف نتاج العمارة من مكان لآخر وتتشابه في نفس المكان معيرة من عمارة محلية -خلق بيئة مريحة تحسن من صحة المستخدمين وبالتالي رفع معدلات الإنتاج ورفع العائد الإستثماري للمشروع -تخفيض تكاليف المباني (الانشاء) وكذا تخفض استهلاك الكهرباء (التشغيل)	هي العمارة العقلانية من قديم الزمن ، من حيث الفكر والإستخدام حيث الإستفادة القصوى من البيئة المحيطة بالمنشأ لإتمام عملية البناء والهدف من هذه العمارة التكيف مع البيئة المحيطة (19)	

<p>مراعاة جوده انظمه التهويه والتدفئه -استخدام ادوات اناره واجهزه موفره للطاقه تركيبات صحيه موفره للمياه مراعاة البيئه الموجوده بالمكان والحفاظ عليها توفير بدائل الطاقه المتجدده مثل طاقه الرياح والطاقه الشمسيه -استخدام مواد من الداخل والخارج غير سامه وغير صناعيه تجميع مياه الامطار للاستفاده منها واعاده استخدام المياه المستعمله -الاستخدام الامثل لمبني في موقع البناء حيث الدراسات الجيده للرياح والشمس</p>	<p>تقليل النفايات والملوثات المختلفه والقضاء عليها أو إعادة تدويرها (21) توافر البعد البيئي والذي يلغى دورا في العملية التصميمية من حيث • تصميم البيئه المبنية • تأثير البناء على البيئه الطبيعيه • الإقتصاد في استخدام المواد تخقيق كفاءه عاليه لجوده البيئه الداخليه عن طريق الاهتمام بالغلاف الخارجي للمبني -الاهتمام بالدراسات البيئيه للموقع -التعامل مع المتطلبات الإنسانيه منفصله عن أى مبنى آخر -المعرفه الدقيقه بتكنولوجيا مواد البناء وخواصها وبما يخدم العمارة .</p>	<p>منظومه عاليه الجوده تتوافق مع المحيط الحيوى بأقل الأضرار الجانبية فهي تحت المباني للتعامل مع البيئه المحيطه بشكل أفضل وتقليل الأضرار الناجمة من إنشاء المبني وخفض الطاقه المستخدمه في المبني ، بحيث يكون المبني مفيد للإنسان والبيئه مثل النباتات والشجر فان هذه العمارة تخلق بعداً جديداً تصميماً وهو التناغم والتفاعل الإيجابي مع البيئه المحيطه (20)</p>	العمارة الخضراء
<p>-التوفير في استخدام الطاقه الغير متجدده -راحة المستخدمين -الاهتمام بمراحل التشغيل والتفكير فيها من المراحل الاولى للمشروع</p>	<p>تحسين إمكانيات الموقع والمحافظة على البيئه والموارد تقليل إستهلاك الطاقه غير متجدده تقليل إستهلاك الموارد عن طريق تصميم المباني متوافقه بيئياً والإستفاده بالموارد المتجدده -استخدام المواد المفضلة بيئياً والتي يمكن إعادة تدويرها . -السعي إلى الجوده المتكامله من اداره لتحسين أعمال التشغيل والصيانة تحسين جوده البيئه الداخليه وتحسين الإنتاجية حماية والحفاظ على المياه</p>	<p>التصميم المستدام يساعد على خلق توافق بين الأداء الأقتصادي والمسئولية الاجتماعيه والمحافظة علي الموارد للوصول الي مبني يتحقق به الجوده البيئيه والوظيفيه والجمالية والقيم المستقبلية (22) كما يساعد التصميم في خلق بيئه مريحة صحية لمستخدمي المبني مع الإهتمام بتقليل إستهلاك موارد الطاقه الغير متجدده وكذا تقليل النفايات فمفهوم الإستدامة هو إيجاد علاقة ناجحة بين المتستخدم والبيئه</p>	العمارة المستدامة

ومما سبق يتضح لنا أهميه مرحله التصميم ودورها المؤثر والفعال على مرحله التشغيل للمباني الاداريه لما فيها من اتخاذ قرارات من شأنها تغيير مسار الفكر التشغيلي لتلك المباني ويمكننا ان نستخلص منهجيه لأهم المعايير الواجب مراعاتها عند تصميم المباني الاداريه لرفع الكفاءه التشغيليه وكما تم توضيحه بالشكل الآتي رقم (6) للوصول الى أهداف البحث المنشود تحقيقها



شكل رقم (6) يوضح أهم المعايير الواجب مراعاتها عند الشروع في تصميم المباني الإدارية لرفع كفاءة التشغيل – من اعداد الباحث

مما سبق يتضح لنا اهمية دور المرحلة التصميميه في رفع كفاءة التشغيل للمباني الاداريه ومدى تأثير تلك مرحله على اطول مراحل المشروع وهي مرحله التشغيل وفيما يلي درسه حاله لمشروع مبنى ادارى محلي لرصد دور مرحله التصميم واثرها على تشغيل المبنى **مع العلم بأن البيانات الاتيه تم اخذها من الاداره الهندسيه بالشركه عن طريق الزيارات الميدانيه** هذا وقد تم اختيار المشروع بناءا على بعض المعايير من أهمها :-

- اختيار مبنى حكومي او قطاع اعمال الكثافات العاليه للمستخدمين
- حجم مشروعات متوسطه لمعرفة التفاصيل الخاصه بالتصميم والتشغيل
- اختيار مكان انشاء جديد بالتجمع الخامس لمعرفة مدى حربه التصميم في صناعه منشأ جديد ومدى المقترحات المتاحه
- اختيار منطقه حيويه وجاذبه للاستثمارات
- اختيار منطقه مستهدفه بالتنميه بالنسبه للدوله
- مبنى يحقق الاستدامه

4-1- التعريف بالمشروع :-

المقر الرئيسي لمبنى بتروجيت التجمع الخامس يقع في المنطقة الإدارية - شارع التسعين حيث قامت الشركه بطرح جائزة معمارية وفاز بها مصممي شركة بتروجيت تم التشغيل الفعلي للمشروع سنه 2017 وبدايه الفكره سنه 2007 حيث استغرق التصميم في حدود 5 سنوات مع التوقف لفترة أثناء ثورة يناير واستغرق التنفيذ 5 سنوات.



شكل رقم (7) صورة لمبنى بتروجيت التجمع الخامس

مساحة المشروع 33000 متر مربع ويتكون من بدروم (جراج) بمساحته 14000 متر مربع + ارضى + 6 أدوار متكررة بمساحة دور 4350 متر مربع تقريبا وارتفاع الدور 3.90 متر وعدد العاملين : 1700 موظف ويوضح الشكل رقم (7) صورته للمشروع بعد التنفيذ

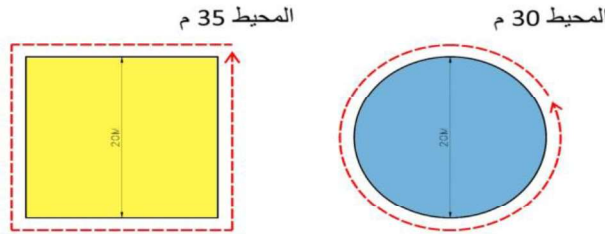
1-1-4- الشهادات الحاصل عليها المشروع:-
لا توجد شهادات جوده للمشروع ولكن تسعى الإدارة العليا للحصول على شهادة الليد والسير في اجراءاتها.

1-2-2- أهداف المشروع :-

تم رصد عدة اهداف للمشروع من قبل الاداره العليا والاستشاريين للمشروع ومهندسى التصميم واهمها :

- 1- نقل الشركة إلى مقر أوسع من المقر القديم وتوحيد أقسام الشركة في مبنى واحد.
 - 2- انتقال الشركة من النظم التقليدي للمبنى الإدارى والتي كان عليها المبنى الإدارى القديم للشركة إلى نظام إدارى جديد (عصر التكنولوجيا والمباني الذكية).
 - 3- إعطاء رؤية عصرية ومستقبلية عن الشركة وقدراتها.
 - 4- فكر تصميمى جديد لراحة المستخدمين والتفاعل بينهم عن طريق تجميعهم حول قلب المشروع (الإتريم).
 - 5- إعطاء فكر استثمارى للدولة وللشركة لما ينبغي أن تكون عليه المباني الإدارية الجديدة.
 - 6- الاهتمام الجيد بالدراسات الخاصة بمرحلة التصميم يعطى منتجا ذو جودة عالية ويعتبر هذا واضحا من اعطاء الوقت الكافى لتلك الدراسات فاستغرقت فترات التصميم (5 سنوات) وفترات التنفيذ (5 سنوات).
- هذا قد وتم وضع خطه وبرنامج من الاداره العليا للمشروع لتحقيق اهداف التصميم حيث ظهر هذا جليا من خلال الأسس والفكر التصميمي للمشروع

2-2-4- أسس التصميم للمبنى :-



النواه الأساسية لاختيار الدائرة كمحور التصميم

المبنى ان حيث التوفير في المحيط العمل
يسبب تكاليف اقل من ناحية التشغيل

- كسر الحواجز بين الأدارات والاقسام حيث يلتقوا كلهم حول فراغ واسع كبير
- صالته واحدة تجمع فراغات مختلفة وأنواع مختلفة من العمل
- تحقيق التنوع مع التركيز على القيمة الرمزية المكتبة مركز إجتماعى فى وسط الفراغ الأوسط للمشروع وهو مكان لاجتماع الموظفين
- تقليل تكاليف التشغيل الصبانه ويتضح هذا من الشكل رقم (8) الذي يوضح اساس اختيار شكل المشروع

3-4- الفكرة التصميمية :-

1-3-4- الكتلة الرئيسية والحركة فى التصميم

- حيث تحتوي دائره الرئيسي للمشروع (الكتله) على الاقسام الرئيسي للمشروع ومحاطه جنوبا وغربا بجناحين يحجبان اشعه الشمس بينما تواجهه كلا من الواجهه الشماليه والشرقيه الشمس صباحا وتحرك كتله الواجهات مع حركه الشمس بطريقه تدريجيه
- يحتوي الجناحين على اصغر الاقسام والخدمات ووسائل الحركه الراسيه ويمكن استيعاب امتدادات مستقبلية
- الشكل الدائري يوفر من مسافات الحركه ويزيد من الاتصال بين العاملين ويقلل من تكاليف التنفيذ والتشغيل

2-3-4- الإضاءة الطبيعية و الإتصال المباشر

- البهو الرئيسى السماوى يقدم الإضاءة الطبيعية لجميع الفراغات بمساعدة الواجهه الشماليه والشرقيه - **تشغيل**
- البهو الرئيسى يوفر إتصال مباشر بين جميع الأدوار ومساحات روية مفتوحة - **تشغيل**
- غلاف المبنى يوجد فيه تداخل مع التشكيل الفراغى لخلق البهو الرئيسى للمدخل
- تصميم زجاجي للحوائط الشماليه والشرقيه مع دراسته نسبة الفتحات فى الجنوب والغرب وكذا كاسرات الشمس مفتوحة مع اتجاه الدائره ومتقويه لإعطاء الظلال وعدم حجب أشعة الشمس وتساعد على تقليل الأشعة فوق البنفسجية واخيرا تزيد من رويه خارجيه واضحه مع ضمان سهوله الصيانه - **تشغيل**
- قطر الأتريم 26 متر لاتاحة اكبر قدر من الاناره الطبيعيه - **تشغيل**
- أقصى مساحة بين الواجهه الخارجيه والأتريم هى 20 م بحيث يعطى إضاءة طبيعیه لكل المكاتب- **تشغيل**
- 80 % من المكاتب المغلقة والمفتوحة يصل إليها الضوء النهارى وغير محتاجين للإضاءة الصناعيه ولا التهويه الصناعيه لوجود فتحات شبك على الواجهات مع وجود فتحات تهويه على الأتريم - **تشغيل**

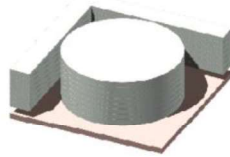
3-3-4- الإتصال البصرى حاضراً بين مكاتب الإدارة وأماكن العمل الجماعى وحتى الفصل يكون عن طريق حواجز زجاجية لفصل الإدارات - **تشغيل**

3-3-4- الشعور بفخامه المكان والتواصل بين المستخدمين

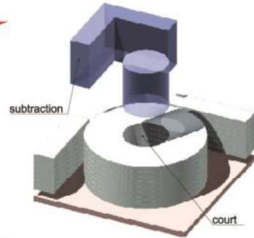
- مدخل الموظفين يقع على الجانب الغربى تم تأكيد SPACE TRASS بإرتفاع كامل المبنى ليعطى احساسا بالفخامه
- مدخل كبار الزوار على الواجهه الشماليه الشرقيه وتم دخوله للعمق بمسافه 4.5 م مع قطع الكتله المتدرجه مع حركه الشمس والمزينه بالنباتات لأىصال ضوء الشمس للمدخل وجميع الفراغات على التوالى

DESIGN CONCEPT GENERATION:**STAGE 1 - MASS FORMATION**

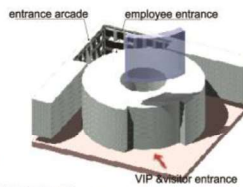
The program is distributed according to the brief

**STAGE 2 - COMPOSITION**

Volumes are assembled according to the groups and connection between programs

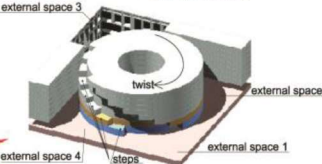
**STAGE 3 - APPROACHES**

-Main Entrance
-Employee entrance
arcades

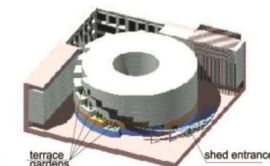
**STAGE 4 - DYNAMISM**

The chain of various volumes is twisted according to the site and forms external spaces of different character.

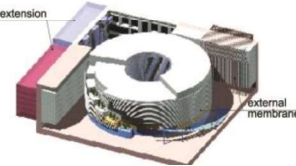
-Grading
-Twist

**STAGE 5 - SENSE OF PLACE**

-Entrance shed
-Terrace gardens

**STAGE 6 - ENVELOPE**

-Envelope
extension



شكل رقم (12) يوضح تطور الفكره التصميميه والتشكيل الفراغي بما يفيد تصميم وتشغيل المبني

د- التشكيل الفراغي:

- عند النظر إلى الفكرة المعمارية نجد أن الفكرة الأساسية هي الاهتمام بتحقيق الاستفادة القصوى من البيئة المحيطة وكذا إعطاء منظر جمالي للمشروع ومن ناحية أخرى الاهتمام براحة المستخدم داخليا في محاولة لتطبيق أهم مبادئ العمارة الذكية حيث يتضح هذا من مراحل تطور فكره المشروع كما هو موضح بالشكل رقم (12)

ف نجد ان ما تم تنفيذه على طبيعه متوافق مع أهداف المشروع كما يلي:-
1- اسقف زجاجية في فراغ الأتريم دائره بقطر 26م.ط للاستفادة من ضوء النهار.

2- الواجهات الشمالية والشرقية من الزجاج العاكس الشفاف للاستفادة القصوى من ضوء النهار.

3- الواجهات الجنوبية والغربية بنسب مدروسة بين فتحات الزجاج للتهوية الطبيعية والإنارة.

4- عمل هيكل خرساني مفرغ واصل بين الجناحين للمبني وعلبة "Space Truss" وذلك لرمي الظلال على مدخل الموظفين وخلق روح من الديناميكية وفخامة المكان التي يتم الدخول فيه (كأحد أهداف المشروع).

5- خلق مدرجات ديناميكية على الواجهة الشرقية كخطوات للشركة نحو المستقبل.

6- إعطاء دخول لمدخل كبار الزوار لإعطاء الظلال والفخامة المطلوبة.

شكل رقم (13) يوضح صور لما تم تنفيذه بما يتفق مع نوايا التصميم الأول - الأتريم والواجهه الشرقيه بمدخل كبار الزوار ومدى الحركة في تلك الواجهه وكذا يوضح الواجهات الجنوبيه والغريبه والهيكل الخرساني

Space Truss**4-4-2 الدراسات التحليلية البيئية :-**

تم عمل العديد من الدراسات البيئية للاستفادة القصوى من البيئة المحيطة ودراسة وضع المبني على قطعة الأرض ودراسة الرياح واتجاه الشمس ويتضح هذا من خلال شكل المقابل رقم (14) وكما يلي:-

(1) اختيار وضع الكتلة الرئيسية والجناحين للمبني تابع عن فكر مصمم دراس لكل تفاصيل المشروع ورغبات وأهداف الاداره العليا حيث تم اختيار الشرق والشمال كواجهة رئيسية للمشروع بواجهات زجاجية شبه شكل رقم (14) يوضح الدراسات البيئية التي تم عملها على المشروع

شفافة عاكسة لدخول أكبر قدر من الإنارة الطبيعية وكذا لتوجيهها لأحسن المناظر الطبيعية الخارجية وكان المبني جزءاً من الطبيعة (2) اختبار دخول الموظفين من الواجهة الجنوبية الغربية مع فتح مجال لرؤية شروق الشمس أثناء الدخول للبهو الرئيسي للمدخل.

(3) صعود تدريجي للكتل المعمارية على الواجهة الشرقية مع صعود الشمس من الشمال إلى الجنوب للاستفادة من أقصى إنارة طبيعية فنجد أكثر من 80% من الأماكن والفراغات للمبني يمكنها العمل في ضوء النهار.

(4) دراسة اتجاه الرياح المفضلة والغير مفضلة في عمل الكتلة المعمارية والاستفادة في وضع نبات في هذه المناطق (كمصدات للرياح).

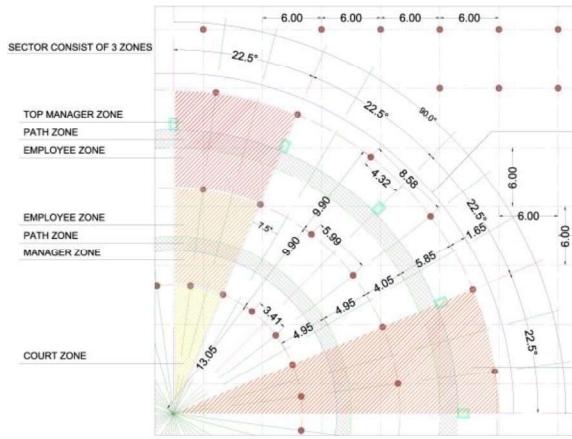
(5) استخدام نسبة فتحات على الواجهة الجنوبية والغربية بما لا يزيد عن 50% من الواجهات للاستفادة من التهوية الطبيعية والاحتفاظ بدرجات الحرارة الداخلية لتوفير استخدام التهوية والتكييف الصناعي.

(6) توجيه ميول الفراغ السماوي للأتريم ناحية الجنوب والغرب للاستفادة القصوى وحتى وقت غروب

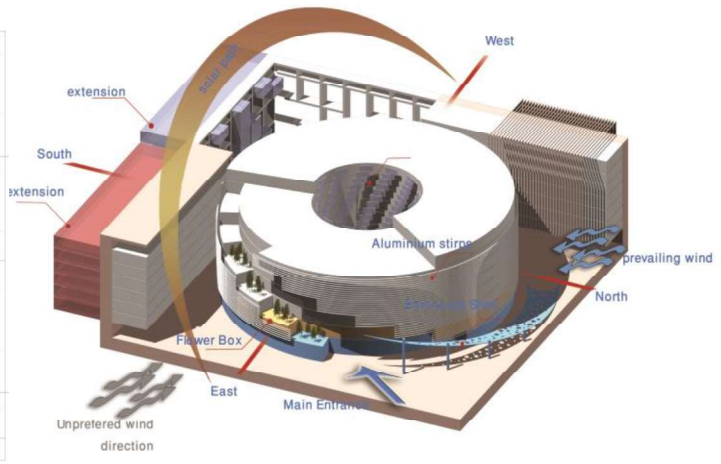
(7) إعطاء دخول في الكتلة لمدخل كبار الزوار لإعطاء الظلال والفخامة المطلوبة.



شكل رقم (13) يوضح صور لما تم تنفيذه بما يتفق مع نوايا التصميم الأول - الأتريم والواجهه الشرقيه بمدخل كبار الزوار ومدى الحركة في تلك الواجهه وكذا يوضح الواجهات الجنوبيه والغريبه والهيكل الخرساني Space Truss



شكل رقم (15) يوضح الدراسات الإنشائية التي تم عملها للمشروع



شكل رقم (14) يوضح الدراسات البيئية التي تم عملها على المشروع

4-4-3 الدراسات التحليلية الإنشائية

- تتناغم العناصر الإنشائية مع أهداف المشروع البيئية والوظيفية والجمالية وذلك بشكل مميز وفعال فعند اقترابك من المشروع لا تكاد تحس بأى مشاكل إنشائية كوجود أعمدة ضخمة مثلاً أو بلاطات ضخمة تؤذى العين أو تؤذى الوظيفة الداخلية، فعلى الرغم من كبر مساحة المشروع وزيادة المساحات بين الأعمدة فلا نجد مشاكل في حل أى فراغات معمارية ونجد مرونة تمكن من تغيير الوظائف الداخلية ويتضح ذلك من خلال شكل رقم (15) كما يلي:-
- (1) مسافات واسعة بين أعمدة المبنى تصل إلى 10م.
 - (2) عمل أعمدة دائرية في الفراغ الرئيسي.
 - (3) عمل كابولي خارجي بعد آخر صف أعمدة لمسافة 165م.
 - (4) عدم وجود أى أعمدة للفراغ الرئيسي للمشروع (الأتريوم) لمسافة دائرية بقطر 26م.ط.
 - (5) خلق مساحات مختلفة بين الإدارة وممرات الخدمة أو المشاة وفراغ الأتريم مع عمل ممرات خلفية واستغلالها بوضع النباتات الداخلية.
 - (6) سقف الأتريم "Steel structure" ليتيح أكبر ضوء للنهار وإبراز الناحية الجمالية لقلب المشروع دمج الداخل مع الخارج
 - (7) عمل ممرات الصيانة الخارجية للواجهات والكواسر للشمس من الحديد "Steel" لان قطاعاته صغيرة و عليه يتم الاستفادة بأقصى ضوء للنهار.
 - (8) ظهور أعمدة المدخل لإعطاء القوة المطلوبة للمشروع.
 - (9) الاستفادة بالهيكل الخرساني عند مدخل الموظفين لإعطاء شكل طبيعي جمالي ورمي الظلال على الفراغ الإداري وكذا الإحساس بعلو وفخامة المكان.

4-4-4 الدراسات التحليلية الجمالية

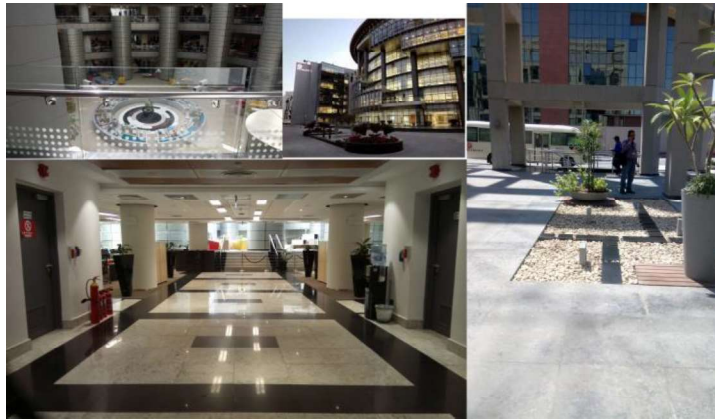
يحتوى المشروع على العديد من عناصر الجمال داخليا وخارجيا كما يتضح من الصور بشكل رقم (16) فإن اقترابك من المكان يعطيك الإحساس بالفخامة والمستوى الراقى وعند دخولك تحس بمدى الاهتمام بدراسة جمال كافة التفاصيل الداخلية وذلك كما يلي:

- 1- دمج الداخل الخارجى على طريق الواجهات الزجاجية الشغالة لدى الشرق والشمال.
- 2- الاهتمام بدراسة الإضاءة الليلية.
- 3- الاهتمام بعناصر اللاندسكيب داخليا وخارجيا.
- 4- الاهتمام بمناطق الظل والنور يعطى للمشروع جمالا فائقاً.
- 5- الاهتمام بجودة مواد التشطيب الداخلية والخارجية مع الاهتمام الجيد بمدى عمرها الافتراضى ووسائل الصيانة الخاصة بها.
- 6- استخدام كواسر الشمس المفرغة لزيادة الإحساس بالجمال مع قلة سمكها لدخول ضوء النهار والإحساس بجمالها.
- 7- الكوبستات الداخلية من الزجاج الشفاف لتوسيع الرؤية وإعطاء الإحساس بالفخامة.
- 8- اختيار الدرجات الداخلية من الالوان الفارحة الأبيض لراحة المستخدمين.

4-4-5 الدراسات التحليلية الانسانية

اهتم مصممى المبنى فى المقام الأول براحة المستخدمين وتغيير الفكر الإدارى التقليدى إلى عصر التكنولوجيا وكما يتضح بالصور فى شكل (17) ومن الجدير بالذكر ان الإدارة العليا رفضت بعض الأفكار التصميمية نتيجة العادات والتقاليد والمكتسبات الخاطئة وسمحت ببعضها الأخرى سيتم عرض هذا فيما يلي:-

- 1- الاهتمام بالعناصر النباتية لراحة المستخدم (العمل فى وسط النباتات).
- 2- جميع الأدوار تطل على الأتريم و الكوبستات من الزجاج الشفاف لربط وتقوية العلاقات بين الموظفين
- 3- أماكن الاجتماعات المفتوحة وتغيير الفكر الإدارى القديم (فكر تشغيلي جديد).



شكل رقم (16) يوضح العناصر الجمالية بالمشروع داخليا وخارجيا



شكل رقم (17) يوضح الاهتمام بالجوانب الانسانية للمستخدمين

- 4- توفر أماكن انتظار، الاهتمام بالنباتات، فراغ يجمع جميع الموظفين ، الألوان الفاتحة
- 5- الإحساس بضوء النهار يعطى مزيداً من الراحة للمستخدم مع الاستعانة بالسنانير الداخلية.
- 6- نظام تهوية فعال من الأتريم والواجهات الغربية والشمالية يزيد من الراحة للمستخدم
- 7- اختيار الدقيق لمواد اللهب مثل ألوان الدهانات الفاتحة وألوان الأرضيات والأسقف الفاتحة وارتفاع الدور 4.0م ليعطى مزيداً من الراحة للمستخدم وكذا اختبار الألوان الفاتحة للفرش الداخلى
- 8- عمل جراج بمسافة 14000 متر مربع لبيع كافة الاحتياجات للموظفين مع عمل مواقف خارجية للسيارات
- 9- وضع العلامات الإرشادية تعزز من فكرة المحافظة على المكان والاهتمام بوسائل الأمن والأمان للمبنى بأعلى مستويات الدقة يعطى ثقة للمستخدمين وفيما يلي بعض الأفكار التي تم رفضها من الإدارة العليا:-
- 1- المركز الطبيعي للمشروع هو الأتريم وتم عمل مكتبة مركزية فيه بالدور الأرضي لربط المستخدمين معاً
- 2- إلغاء الفكرة الأولى لشكل وطبيعته للعمل للمشروع من الإدارة العليا وهي "Plug and play" لعدم فهم الفكرة بوضوح وعدم تجربتها مسبقاً.
- 3- يحتوى المبنى على 1700 موظف ولكل موظف مكتب مخصص نتيجة الفكر الإداري القديم
- 4- إلغاء فكرة الجيم والحضانة من الإدارة العليا مع أنها كانت في قلب التصميم (الإدارة العليا)

5-4- العناصر الوظيفية للمشروع :-

- 1- تم اختيار المسقط الأفقى المفتوح المغلق "Open close idea" حيث الجمع بين المميزات المشتركة وكما يتضح من شكل رقم (10)،(11) وتم استغلال أماكن العمل الاستغلال الأمثل كما هو موضح سابقاً مع مراعاة كافة نواحي التشغيل ومن أهم المميزات في التوزيع الوظيفي والذي يساعد في عملية التشغيل

- أماكن رؤساء الأقسام والمديرين في وسط بيئة العمل للموظفين.
- استغلال أماكن الانتقال الراسى في الأماكن الغير مهمة وظيفياً وخارجياً ومع قربها من كافة الإدارات.
- الفصل عن طريق ممرات الحركة الدائرية بين الأقسام وكذا لتقليل مساحات الحركة بين الأقسام.
- وضع أماكن الخدمة والدكتات الخاصة بأعمال الألكتروميكانيك في الواجهات الجنوبية والغربية
- وضع أعداد من الدكتات كبيرة يمكن من التغييرات الداخلية بكل سهولة.

- 2- المسافات بين الأقسام والمكاتب والممرات ومخارج الهروب طبقاً للمواصفات الهندسية والأكواد المصرية مما يدل على الاهتمام بالتفاصيل التصميمية وأثرها على النواحي التشغيلية فيما بعد.
- 3- عمل دراسات حركة لسيارات كبار الزوار وكبير الشخصيات ومفصلة عن حركة السيارات للموظفين.
- 4- قاعات الاجتماعات المفتوحة فكر جديداً كما يتضح من الشكل رقم (18) لتغيير



- النظم الإدارية القديمه مع عمل حواجز زجاجية لمنع صدور الصوت أو حدوث ضوضاء للموظفين خارج أماكن الاجتماعات (فكر تشغيلي جديد) للموظفين يزيد من انتماء للأماكن والشعور بالفخر للعمل في هذا المكان.

- 5- وجود خزانات خارجية للموظفين لرفض الإدارة العليا فكر "Play and Play" من أحد مساوئ المشروع.
- 6- المكتبة المركزية كمركز معلومات في وسط المشروع.
- 7- المسجد وقاعة الاجتماعات الرئيسية بالدور الأرضي.
- 8- الاهتمام بالغلغاف الخارجى للمبنى لإعطاء بيئه داخلية مريحه والمحافظة على جودتها لفترات طويله
- 9- الاهتمام بممرات الخدمة الخارجية لنظافته الواجهات ووجود كبائن لاصيانته من السطح.

6-4- أختيارات مواد التشطيب :-

- تم اختيار مواد التشطيب بعناية فائقة سواء من الداخل أو الخارج ومراعاة الجودة والمتانة والعمر الافتراضى لها مع سهولة التشغيل والصيانة وإمكانية الاستبدال كما يتضح من الجدول رقم 3 كما يلى:-

جدول رقم (3) يبين مواد التشطيب بالمبنى خارجياً وداخلياً

2-6-4 مواد التشطيب الداخليه	1-6-4 مواد التشطيب الخارجيه
-الأرضيات والسلالم من الجرانيت الأسود والأبيض لقوة الاستحمال -حجز من الحوائط بارتفاع 1.0م بالجرانيت للمحافظة على صيانه ونظافة هذا الجزء من الحوائط. -الأسقف من الجبس بورد والألومنيوم لسهولة أعمال الصيانة والتغيير. -الكوبستات والهاندريل من الاستانلس والزجاج الشفاف لسهولة الصيانة والتغيير. -الحوائط الداخليه من الدهانات وبعضها مكسو بالجرانيت أو ألواح الألومنيوم المضغوط بالإضافة إلى وجود ستائر داخلية مع سهولة الفك والتركيب والتغيير أو النظافة. -استعمال الموكيت بالأرضيات لمناطق الموظفين يعطى فخامة للمكان وتم استعمال بعض التجاليد الخشبية للحوائط الإدارة العليا لإعطاء روح الفخامة.	-اختبار الزجاج لمعظم الواجهات وألواح الألومنيوم المضغوطة "Compass panel" لسهولة التنظيف أو التغيير. -الأسوار من مادة الدراي ميكس المقاومة للعوامل الجوية. -سفل المبنى والأرضيات الخارجية من الجرانيت الأسود وممرات الحركة من بلاطات الانترلوك لطول العمر الافتراضى لها. -كواسر الشمس من الحديد المجلفن والمدهون إلكتروناتيك لمقاومة العوامل الجوية. -الكوبستات من الاستانلس ستيل لسهولة النظافة وطول العمر الافتراضى لها.

7-4 رصد لدور التصميم وأثره على المبنى وكفاءة التشغيل

- تبين كما سبق وجود العديد من المعايير الذكيه فى التصميم والتي أثرت على كفاءة التشغيل للمبنى كما ظهرت بعض نقاط الضعف للمبنى حيث تم رفض بعض الأفكار الإدارية والتصميمية من قبل الإدارة العليا للمشروع أدت إلى وجود بعض مساوئ بالمشروع وفيما يلى رصد لهذه النقاط فى الجدول رقم 4 وكما يلى :-

جدول رقم (4) يبين أهم المميزات والعيوب بالمشروع

العيوب	المميزات
1. رفض عمل حضانة للمستخدمين. 2. رفض عمل جيم للمستخدمين. 3. عدم وجود مدير للتشغيل للمبنى وإنما يوجد مدير لأعمال الصيانة وتتولى شركات صيانة خارجية أعمال الصيانة لكافة المعدات وأجزاء المبنى الداخلية والخارجية. 4. تم رفض فكرة وجود العاملين والموظفين على مقاعد جلوس مريحة "Lounge" ليتم العمل بنظام "Plug and Play" وإنما تم وضع مكتب مخصص لكل موظف. 5. مركز الالتقاء الأساسي للموظفين وهو المكتبة بالدور الأرضي في أسفل الأتريم غير مستغلة الاستغلال الأمثل.	1. الإنارة والتهوية الطبيعية، وكما تم الشرح سابقا كان الاهتمام واضحا بهذا في جميع عناصر المشروع (الواجهات - الأتريم). 2. نظام الـ BMS: حيث تم التحكم في كافة أجهزة المشروع عن طريق هذا النظام في حدوث تكامل بين أجهزة الأمن والسلامة للمشروع وأبواب الدخول للأفراد والسيارات وكاميرات المراقبة وأجهزة التكييف والتهوية الصناعية. 3. الاستفادة بالطاقة الشمسية بعمل ألواح لتوليد الطاقة الكهربائية وتوفير 10% من استهلاك الطاقة الكهربائية عن طريق تلك الألواح. 4. سنسور في جميع أجزاء المبنى مرتبط بشبكة الإنارة وشبكات التكييف لكل فراغ من فراغات المبنى ليعمل على إيقاف جهاز التكييف بالفراغ والإنارة حال عدم وجود استخدام للمكان. 5. استخدام أجهزة صوتية في المكان بالكامل تتكامل مع BMS وأجهزة الكاميرات والإنذار على المكان. 6. يتم عمل تكييف للمبنى عن طريق مبردات "Chiller" تعمل بالغاز الطبيعي لإعطاء التوفير في تشغيل المبنى فيما بعد. 7. الاستفادة بوضع الكثير من فراغات الخدمة لأعمال الإلكترونيات ميكانيك "Ducts" لزيادة المرونة في تغيير الوظائف في مرحلة التشغيل. 8. عمل جميع الأجهزة الصحية وخلطات المياه عن طريق حساسات للتشغيل عند الاقتراب منها والإيقاف عند الابتعاد عنها.

ونستخلص مما سبق أن التركيز في عمليه التصميم واعطاؤها الوقت الكافي تتيح مزيدا من الابتكارات والتي تساعد في المقام الأول على زياده جوده المبنى وكذا تساعد في عمليات التشغيل والصيانة للمبنى

12- النتائج والتوصيات:

5-1- النتائج:

- اهمية الدور الذي يلعبه التصميم على جميع مراحل المشروع الهندسي وخاصة مرحله التشغيل والتي تمثل اكبر تكلفه للمشروع لطول هذه الفتره في واحتوائها على تكاليف التشغيل ومصاريف الصيانة للمبنى.
- تحقيق معايير الجوده ودخول التقنيات الحديثه للمباني الاداريه قد تسبب زياده في التكاليف الأوليه للمشروعات وتدفع المستثمر للبعد عنها ولكن بالنظر للنتائج المبهره لأداء المشروع على طوال عمره الأقتصادي نرى العائد الأقتصادي المطلوب للمالك ويحقق الرفاهيه للمستخدم ويعود بالنفع على الدوله
- تطور التقنيات الحديثه اعطى امكانيه واسعه للوصول الى جوده تشغيليه لو تم الاهتمام بذلك من البدايه.
- التانى في الدراسات التصميميه للمباني الاداريه يؤدي الى منتج معمارى ذو كفاءه عاليه فيجب اعطاء تلك الدراسات الفترات الكافيه والمراجعات المتأنيه من قبل الاستشاريين للوصول الى الهدف المطلوب
- اهميه تطبيقات معايير الجوده على كافة مراحل المشروع حيث تبين من خلال البحث قصور فكر الجوده على مراحل التنفيذ للمشروعات الهندسيه
- عدم اهتمام الدوله بالتوجيهات والتوجيهات التقافيه لفرض المعايير والاسس التصميميه والتي من شأنها التوفير في موارد الدوله المختلفه
- اهميه دور الاتصالات والتنسيق بين كافة اطراف المعنيه عند الشروع في عمل المبنى الادارى (المالك - المستخدم - رؤساء الاقسام - مصممي المشروع من كافة التخصصات - استشاري المشروع العام والخاص) للوصول الى برنامج وأهداف المشروع ووضع الاستراتيجيات العامه لجميع الأطراف

5-2- التوصيات:

على مستوى الدوله

- ضروره عمل مقترح لمؤسسه مختصه بمراجعه المشاريع القوميه الاستثماريه للوقوف على ماهيه مطابقيه المشاريع الهندسيه لمعايير الجوده والهندسه القيميه للحفاظ على موارد الدوله وتحسين المستوي العام والرقبي بالفرد والمجتمع
- اهميه نظر الدوله لرؤيه مستقبله ترتقي بحاله المباني الاداريه بما يرجع بالنفع على الفرد والمجتمع
- اهميه توجيهات الدوله لعمل التوعيه المطلوبه لدفع الفكر الاستثماري الى الاتجاهات المعماريه الحديثه مثل العماره البيئيه والعماراه الخضراء والعماراه المستدامه والذكيه وحتى وان كانت تكلفه المشروع الابتدائيه كبيره فالعائد الاستثماري للدول والمستخدم اكبر بكثير من تلك الزياده الاولى في التكاليف
- تقديم جوائز للجوده أو امتيازات للتصميمات والمباني المتوافقه مع البيئه والمهتمه بتوفير موارد الدوله
- **على مستوى المؤسسات والشركات**
- حث الشركات والمكاتب الاستشاريه والتي لها صلته وثيقه بأعمال التخطيط والتصميم والتنفيذ الى الدخول تحت مظله منظمه او مؤسسه لتبادل الخبرات وطرح المشاكل وايجاد الحلول لها والعمل تحت ضوابط و لوائح تقيد وتحكم خروج المشاريع الهندسيه بالصوره المرضيه للدول والمستخدم والمستخدم للمشروع
- فرض معايير ثابتة من قبل المسؤولين لتصميم وتنفيذ المباني الاداريه الكبرى من شأنها الرقي بالمستوي التقني للمنشأ وظهور التقدم المنشود للبلاد كتوفير الطاقه الكهربائيه واعاده استخدام المياه الرماديه
- تشجيع الافكار الاداريه الجديده والبنائه ومحاولة تغيير الثوابت التقافيه الرجعيه عن المباني الاداريه ومن تلك الافكار الهامه في المجتمع العالمى حاليا فكره عدم وجود مكان ثابت للموظفين " Plug and Play "
- تشجيع التقنيات الذكيه وتقديم الدعم اللوجيستى لدفع هذا الفكر لتطبيقه على المباني الاداريه

المراجع

- [1] الصفحة الرسميه للمركز القومى لبحوث الاسكان والبناء - <http://www.hbrc.edu.eg/target.html> (2019-3-1)
- [2] خالد ابراهيم نبيل ،حسين مصطفى الشنواي ،"الجوده وتأثيرها على التكاليف ، وتطبيقها على مشروعات الاسكان الاجتماعى " ، ورقه بحثيه ، مجله جمعيه المهندسين المصريه ، القايره ، 2003 .
- [3] شريف محمد العطار ، منهج تطبيقي لأداره جوده التصميم وتنفيذ المباني ، رساله دكتوراه، كليه الهندسه المعماريه ، جامعه القايره، 1999 ، ص 2 .
- [4] شريف أبو المجد، أسباب المعايير وأسباب الانهيارات، دار النشر للجامعات المصرية، الطبعة الأولى، يناير 1993، ص148.

- [5] شريف أبو المجد، أسباب المعاینات وأسباب الانهيارات، دار النشر للجامعات المصرية، الطبعة الأولى، يناير 1993، ص 260.
- [6] خليل واكد، أسباب انهيارات المباني، طرق الترميم والصيانة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1995، ص 65.
- [7] شريف أبو المجد، أسباب المعاینات وأسباب الانهيارات، دار النشر للجامعات المصرية، الطبعة الأولى، يناير 1993، ص 154 – 155 .
- [8] خليل واكد، أسباب انهيارات المباني، طرق الترميم والصيانة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، 1995، ص 77-71.
- [9] سهيل عبود الدرهمي، الاقتصاديات في تصميم الوحدات السكنية في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، 2005، ص 38.
- [10] John Kelly & Steven Male, "Value Management in Design and Construction", E&Fn Spon, 1993, p.20.
- [11] محمد عمر اسماعيل، أساسيات الجودة في الإنتاج، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، بدون طبعه، القاهرة، 2000، ص 40: 42.
- [12] https://www.researchgate.net/publication/283714629_Impacts_Of_Design_Changes_on_Construction_Project_Performance_Insights_From_A_Literature_Review - (1-3-2019)
- [13] عبد العزيز محمد مصطفى أحمد، جودة العمل المعماري بين النظرية والتطبيق، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، 2006، ص 93: 94.
- [14] ضحى عبد العزيز فهمي، أثر جودة التصميم المعماري على اقتصاديات المبنى في مرحلة ما بعد الأشغال، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، 2006، ص 29: 30.
- [15] Ivor H. Seeley, Building Maintenance, Macmillan Education, Second Edition, 1987, P.16 .
- [16] محمد سليمان، صيانة المبنى السكنية، العوامل المؤثرة في مرحلة التصميم للتخفيض من حجم أعمال الصيانة وتكلفتها، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة القاهرة، 1996، ص 205.
- [17] https://www.cinovasi.com/Solution/Detail/Building_automation - (1-3-2019)
- [18] <http://web.archive.org/web/20171107023128/https://buildingsolutions.honeywell.com/en-US/solutions/hvacbuildingmanagement/Pages/default.aspx> - (1-3-2019)
- [19] ألفت عبد الغنى، منهجية التصميم المعماري والعمارة المستقبلية، رسالة دكتوراة، كلية الهندسة المعمارية، جامعة حلوان، 2008، ص 89.
- [20] يحيى وزيرى: "التصميم المعماري الصديق للبيئة -نحو عمارة خضراء"، مكتبة مدبولي، القاهرة، مصر، الطبعة الاولى 2003، ص 74 .
- [21] محمود طه أبو القاسم الشاذلي، دراسة تحليلية عن تأثير الأعمال الإلكترونية والميكانيكية في صناعة المباني المعاصرة، رسالة ماجستير، كلية الهندسة المعمارية، جامعة حلوان، 2009، ص 41.
- [22] <https://www.wbdg.org/design-objectives/sustainable> - (1-2-2019)